

«باب»

(من أين يأتى النقص)

٢١ عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا معشر النساء ، تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإني رأيتكن أكثر أهل النار»، فقالت امرأة منهنّ جزلة : وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال: «تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منكن» . قال يا رسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة الرجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى لا تصلى ، وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين» .

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(رأيتكن) : أى ليلة الاسراء .

(جزلة) : أى ذات عقل ورأى .

(تكفرن العشير) : تجحدن نعمة الزوج وتستقللن ما كان عنده .

(اللب) : العقل الخالص من الشوائب ، فهو خالص ما فى الإنسان من قواه ، فكل

لب عقل وليس كل عقل لب .

(شهادة امرأتين تعدل شهادة الرجل) : لأن المرأة بعيدة عن المعاملات المالية

مشغولة بسواها ، وهى شديدة التأثر العاطفى ولا شك أن قلة الخبرة والتجربة والتأثر

الانفعالى هو سبب نقصان عقلها الذى أخبر عنه النبى صلى الله عليه وسلم .